

## الباب الثالث

### تحليل أنواع وإغراض الفعل الإنجازى

#### لحوار الأباء مع الأبناء في القرآن الكريم

سيرل في كتابه "أفعال الكلامية المقالات في فلسفة اللغة" وينقسم هذه الأفعال الكلامية الإنجازية إلى خمسة أنواع ، وهي الإخبارية ، والتوجيهية ، والتعبيرية ، الإلزامية والتصريحية.

من نتائج البحث الذى قد يستنتج به، هناك خمسة أنواع من الفعل الإنجازى لحوار الأباء مع الأبناء في القرآن الكريم. وهم : (١) الأفعال التأكيدية (*assertives*) ، (٢) الأفعال الإلزامية (*commissives*) ، (٣) الأفعال التوجيهية (*Direktives*) ، (٤) الأفعال التعبيرية (*Expressive*) ، (٥) الأفعال التصريحية (*Declarations*). وفي حوار الأباء مع الأبناء هناك سمانية وخمسون

كلاماً. لكل أنواع الكلام أغراض منها: خمس عشرة التأكيدية، الخوف واحد، خيبة واحدة، حادية أربعة عشر أمراً، ثمنية النهي، سبع التصريحيات، ثلاثة آسف، تخريضان اثنان، ندادان اثنان، دعائان اثنان.

## ١. الأفعال الإخباريات

هناك الأفعال الكلامية الخاطئة وهي الأفعال الإخبارية. أما أنواع

الإخبارية لحوار الآباء والأبناء كما يلي:

إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ ... ﴿١٣٢﴾ : ٢ .

وجدت الباحثة التأكيدية في سورة الأنعام : ٧٤ .

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن هذا الدين الذي يختار الله لهم.

عرف الكلام التأكيدية لأنه بدأ بكلمة **إِنَّ** لتأكيد الجملة بعد ذلك.

إِنِّي أَرْسَلْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ : ٦ .

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن أبا إبراهيم و قومه في الضلال،  
لأنهم يعبدون إلا الله (أصنام). عرف الكلام التأكيدية لأنه بدأ بكلمة **إِنَّ**  
لتأكيد الجملة بعد ذلك.

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ ١٢

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن يوسف يرى في منامه أحد عشر  
كوكبا والشمس والقمر يسجدون إليه. تستخدم الكلمة “**إِنِّي**” لتأكيد أن  
الرأية من الله.

إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ <sup>ط</sup> وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا

وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٧﴾ ١٢

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد عندما يرجعون من اللهو واللعب مع يوسف. يذهبون إلى النبي يعقوب باكيا ويلفقون القصة الزائفة أنهم يلعبون ويتركون يوسف عند متاعهم و يأكله الذئب. الكلمة **إِنَّا** في أول الآية، غرضه تسكين الكلام لتأكيد النبي يعقوب أن قصتهم حقيقة.

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾ ١٢:

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد بالاسؤال "ما لك لا تأمنا" ويسرحون أنهم يريدون خير له. الكلمة **إِنَّا** تدل على تأكيد قولهم.

إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ ١٢:

الكلام المذكور، عندما يرجع أولاد النبي يعقوب من توجه العزيز (يوسف) في مصر. وهم يحكين بونيا من قد سرق في القصر. الكلمة "إنّا" لتأكيد أنهم لا يكذبون على ما يحكين الى أبيهم.

.... <sup>ط</sup> وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٨٢﴾ ١٢: ٨٢

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد و إيقان النبي يعقوب أنهم لا يكذبون مما يقولون به. نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إنّا" و "لام توكيد" الذى تدل على الكلام الخبرى.

إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفَنِّدُونَ ﴿٩٤﴾ ١٢: ٩٤

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن النبي يعقوب قد شم ريح يوسف من الرياح والقميص الذي حمل أولاده من قصر العزيز بمصر. الكلمة "إني" في أول الجملة تدل على الإخبارية.

تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ١٢:٩٥

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن أبنائهم الذي لا يذهب مع أحد إلى القصر العزيز ويجب على تصريح قبله و يقول لأبيهم أنه يثبت على شعوره القديم. نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إنك" في وسط الآية.

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ١٢:٩٦

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد الشيء الذي أعلمني الله بالنسبة إلى أحد. نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إني" في وسط الآية.

هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنْ

السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي

لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ١٢:١٠٠

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أبيه أن تأويل رعياه في الصغر قد كان

الحق و يقدر الله له قدرة حسنة. ويحكيهم كيف يحرر من السجن وكيف

وسوس الشيطان لتنزيح الوفاق بين إخوانه. ثم يؤكد يوسف أن الله قدير

على ما يقدر به وهو عليم حكيم. نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "قد"

في كل أول الكلمة من هذه الآية.

يَتَأْتِبِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ... ١٩: ٤٣

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد إلى أبيه أن جاءه العلم من الله إليه  
(النبي إبراهيم) الذي لا يجيء إلى الإنسان. نظرت الأفعال الإخبارية من  
كلمة "إني" في وسط الآية.

إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ  
يَأْتِيهَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ ٣١ : ١٦

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد أن أبا لقمان يأدب ابنه عن كل  
الصالح المنظور وغير المنظور وقليل أو كبير. سوف يأت به الأجر مما يعمل.  
نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إن" في أول الآية.

إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ٣١ : ١٩

الكلام المذكور، يأدب لقمان لتلطيف صوته عند التكلم. لأن أنكر الصوت يشبه صوت الحمير الذي لديه صوت علي. نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إنّ" في أول الآية.

إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْخُكُ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ۗ ... ١٠٢ : ٣٧

الكلام المذكور، غرضه لتأكيد رؤية النبي إبراهيم في منامه وفيه يذبه إبناه (النبي إسماعيل). نظرت الأفعال الإخبارية من كلمة "إِنِّي" في وسط الآية.

كل إخباريات تدل من الكلمة "إن + نحن"، أن / إن " ثم حروف "لام للتوكيد" كمثل الكلمة (لحافظون، لصادقون) وهي الأفعال الإخباريات إلا هناك الفعل الذي يصنع الكلام بوصف يتبع الفعل الموجود.

٢. الأفعال التعبيرية (Expressive)

في هذا البحث يوجد الأفعال التعبيرية أي الخوف (*Afraid*) و

الخياب (*Dissapointed*) و الأسف (*Sadness*). أم أنواع الأفعال

الإخبارية (*Expressive*) لحوار الأباء والأبناء كما سيأتي بيانها:

## ١.٢ الخوف

إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾

١٢:

الكلام المذكور، هناك التعبير الخوف في سورة يوسف/١٣. غرض

إستخدامه ليدل شجن النبي يعقوب على ذهاب يوسف مع إخواته.

نظرت الأفعال التعبيرية من كلمة "أخاف" و"ليحزني".

## ٢.٢ الخيب

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿٨٣﴾ ١٢:

الكلام المذكور، هناك التعبير الخوف في سورة يوسف/٨٣. غرض  
إستخدامه ليدل الخيب على الخبر أن بونيامين قد سرق كما الخبر أن  
يوسف قد أكله الذئب. فالكلمة "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ" و "سولت لكم" تدل على  
الخب. الخيب.

## ٣.٢ الأسف

يَتَأَسَفُ عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ١٢ :

الكلام المذكور، هناك التعبير الاسف في سورة يوسف/٨٤. غرض  
إستخدامه ليدل آسفه على ضياع يوسف وبنيامين. نظرت التعبيرية من  
الكلمة أَشْكُو بَشَى وحرزنى ليدل أنه حزين.

يَلِيَّتِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾ ١٩ :

الكلام المذكور، هناك الآسف في سورة مريم / ٢٣. غرض إستخدامه ليدل  
خزنه بما شعرت مريم على ألم شديد. نظرت التعبيرية من الكلمة يَلَيْتَنِي .

### ٣. الأفعال التوجيهية

في هذا البحث يوجد الأفعال التوجيهية أي الأمر (*Command*) و  
(*Suggest*) و الدعاء (*Hope*) والنهي (*Prohibit*) والتحدي (*Challenge*). أما  
أنواع الأفعال التوجيهية (*Directives*) لحوار الآباء والأبناء كما سيأتي  
بيانها:

### ١.٣ الأمر

يَنْبُنِي أَرْكَب مَعَنَا ..... ١١ : ٤٢

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة هود/٤٢. غرض إستخدامه  
ليعطي الأمر إلى ابن النبي نوح ليصعد إلى السفينة الذى سوف تحافظه من  
الماء. توجد التوجيهية في الكلمة آرَكَب الذي يضمن على الأمر.

وَسَّأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ ١٢ : ٨٢

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة يوسف / ٨٢. غرض إستخدامه  
ليعطي الأمر إلى النبي يعقوب لكي يسأل الى قرية أخرى التي يرجع ويذهب  
معهم عن القصة منهم. توجد التوجيهية في الكلمة وَسَّأَلِ الْقَرْيَةَ الذي  
يضمن على الأمر.

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ . . . ٨٧ : ١٢

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة يوسف / ٨٧. غرض إستخدامه  
ليعطي الأمر إلى أولاده الذي سوف يذهبون و يبحث عن خبر يوسف و  
بنيامين. توجد التوجيهية في الكلمة أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا الذي يضمن على  
الأمر.

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ ١٢ : ٩٧

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة يوسف / ٩٧. غرض استخدام  
ليطلب أباهم ليستغفر لهم إلى ربه على ذنوبهم. نظرت التوجيهية في الكلمة  
اسْتَغْفِرْ لَنَا التي تطلب أولاده إليه.

وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ ١٢ : ٩٩

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة يوسف / ٩٩. غرض استخدامه  
ليعطي الأمر إلى إخوانه ليدعو والديهم إلى مصر. وأمر يوسف والديه  
لدخول إلى القصر. نظرت التوجيهية في الكلمة، **أَدْخُلُوا مِصْرَ** التي تدل على  
الأفعال التوجيهية.

وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ ١٩:٢٥

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة مريم / ٢٥. غرض استخدامه  
ليعطيه النبي عيسى الأمر إلى أمه (مريم) ليهز النخلة حتى يسقطها. نظرت  
التوجيهية في الكلمة **هَزَىٰ** التي تدل على الأفعال التوجيهية.

فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ٢٦ : ١٩

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة مريم / ٢٦. غرض استخدامه

ليعطيه النبي عيسى الأمر إلى أمه (مريم) تأكل وتشرب تقرى من خزنه.

نظرت التوجيهية في الكلمة فكلّي وأشربي وقري.

قُصِيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ٢٨: ١١

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة القصص / ١١. غرض استخدامه

ليعطيه أم موسى الأمر إلى أخت موسى لكي تبحث عن نبا موسى. نظرت

التوجيهية في الكلمة قُصِيهِ ليدل على التوجيهية.

يَنَابِتِ اسْتَجْرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ٢٨: ٢٦

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة القصص/٢٦. غرض استخدامه، عند نظر بنت النبي شعيب إلى النبي موسى ليأخذه أن يكون أهل البيت لعله يتزوج مع أحد من بنتين و يستطيع أن يساعد وظيفة البيت. لأن النبي شعيب قد يكون شيخا. نظرت التوجيهية في الكلمة استنجره ليدل على التوجيهية.

يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ  
مِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ ٣١

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة لقمان/١٧. غرض استخدامه في شكل الأمر إلى ابنه ليصلي ويدعو إلى سبيل الله وينهى عن المنكر

ويصبر على مصيبة. نظرت التوجيهية في الكلمات أقم وأمر وانه واصبر  
ليدل على التوجيهية.

وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ... ١٩ : ٣١

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة لقمان/١٩. غرض استخدامه ليعطي  
الأمر إلى ابنه ليقصد عند المشي ويغض عند التكلم لأداب بين الناس.  
نظرت التوجيهية في الكلمة اقصد واغضض ليدل على التوجيهية.

لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ١٩ : ٤٦

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة مريم/٤٦. غرض استخدامه،

في أوله يأمر النبي إبراهيم ليترك معبده. ثم غضب و رجم أبوه إليه. ويأمر

أبوه ليهجره مليا. نظرت التوجيهية في الكلمة واهجرني ليدل على

التوجيهية.

فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ ١٩ : ٤٣

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة مريم/٤٣. غرض استخدامه ليعطي

الأمر إلى النبي إبراهيم لكي يتبعه إلى الصراط المستقيم وهو سبيل الله.

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَب وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ ١٢ : ١٢

الكلام المذكور، هناك الأمر في سورة يوسف / ١٢. في هذه الآية، غرض

استخدامه ليعطي أبوهم لكي يأذنهم أن يذهب معا.<sup>١</sup>

### ٢.٣ إقتراح

وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ... ٦٧ : ١٢

الكلام المذكور، هناك الإقتراح في سورة يوسف / ٦٧. غرض

استخدامه ليعطي الإقتراح في شكل الأمر على أولادهم الذين سوف

يذهبون إلى مصر ليأخذ الزادى لكي يدخل من باب متفرقة. نظرت

---

<sup>١</sup> في الأفعال الكلامية غير مباشر، يوجد المقام في هذه الآية تدل على الغض ليلطف النبي يعقوب لعله يأذنه على دعوة يوسف للعب واللهو.

الأفعال التوجيهية في شكل الإقتراح من الكلمة **وَأَدْخُلُوا** . في البلاغة يسمى  
إرشاد أو نصيحة.

يَتَأْتِ أَفْعَلَ مَا تُؤْمَرُ ط  
٣٧: ١٠٢

الكلام المذكور، هناك الإقتراح في سورة يوسف / ١٠٢ . غرض  
استخدامه ليعطي الإقتراح في شكل الأمر على أبيه (النبي إبراهيم). توجد  
كلمة الإقتراح **أَفْعَلَ** ولو كان في شكل الأمر أو في البلاغة يسمى به  
الإلتماس. ثم يقترح النبي إسماعيل أباه ليفعل ما تؤمر عليه حتى يكون  
سكنا.

٣.٣ الدعاء

قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ ١٩ : ٤٧

الكلام المذكور، هناك الدعاء في سورة مريم/٤٧. بعد الأمر من أبيه ليهجره وقتا طويلا، ثم يدعو له النبي في دعائه لعله دائما في السلامة ويغفر له ذنوب أبيه. الكلمة سَلِّمْ عَلَيْكَ تدل على الدعاء في علم البلاغة. غرض استخدامه طلب الله لكي يغفر ذنب الشرك أبيه.

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ ١٢ : ٩٨

الكلام المذكور، هناك الدعاء في سورة يوسف/ ٩٨. غرض استخدامه، عندما يقول النبي يعقوب أنه سوف يدعوا الله أن يغفر له. يواجه الدعاء إلى الله لكي يغفر أبنائه. نظرت التوجيهية من الكلمة "استغفر لكم ربي".<sup>٢</sup>

<sup>٢</sup> في الأفعال الكلامية غير مباشر، يوجد المقام في هذه الآية تدل على التصريح أن النبي يعقوب سوف يدعو إلى الله.

### ٤.٣ النهي

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ٢: ١٣٢

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة البقرة/١٣٢. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى أولاده لكيلا يموت إلا كان به مسلمون. نظرت التوجيهية من الكلمة فَلَا تَمُوتُنَّ.

لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴿٥﴾ ١٢: ٥

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة يوسف/٥. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى يوسف لكيلا يحكى رعيته إلى إخوانه لعله يجتنب من المصيبة والكره منهم. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ.

لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ... ٦٧: ١٢

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة يوسف / ٦٧. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى أولاده لكيلا يدخلوا من باب واحد. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة لَا تَدْخُلُوا.

وَلَا تَأْيِسُوا مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْكُفْرُونَ ﴿٨٧﴾ : ٨٧

١٢

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة يوسف / ٨٧. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى أولاده لكيلا يائسوا من رحمة الله. لعلهم يقوي في البحث عن يوسف و أخيه. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة وَلَا تَأْيِسُوا.

أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ١٩ : ٢٤

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة مريم / ٢٤. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى مريم للقوي في قدر الله. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة أَلَّا تَحْزَنِي.

يَتَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ... ١٩ : ٤٤

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة مريم / ٤٤. غرض استخدامه ليعطي الأمر في شكل النهي إلى أبيه لكيلا يعبد الشيطان، لأن الشيطان أبي إلى الله. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ.

يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ٣١ : ١٣

الكلام المذكور، هناك النهي في سورة لقمان/١٣. غرض استخدامه  
ليعطي الأمر في شكل النهي إلى ابنه لكيلا يشرك بالله، هذا النهي غرضه  
لتصفية التوحيد. نظرت التوجيهية في شكل النهي من الكلمة لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ

### ٣.٥ التحدي

قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ.

... ٦٦ : ١٢

الكلام المذكور، هناك التحدي في سورة يوسف/٦٦. غرض  
استخدامه ليعطي الأمر في شكل التحدي من النبي يعقوب إلى أولاده ليعد  
بالله لعلهم يحرسون ولا يحرره حتى الرجوع. نظرت التوجيهية في شكل النهي  
من الكلمة حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ.

### ٤. الأفعال الإلزامية

في هذا البحث يوجد الأفعال الإلتزامية أي التهديد (*Threaten*). أم أنواع

الأفعال الإلتزامية (*Commissive*) لحوار الآباء والأبناء كما سيأتي بيانها:

#### ١.٤ التهديد

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ . . . ٤٦ : ١٩

الكلام المذكور، هناك التحدي في سورة مريم/٤٦. في هذه الآية،

يقول النبي إبراهيم لأبيه أن أصنامهم التي لا ينتفع به. ثم رد أبوه بكلمة

التهديد. إذا كان لم تنتهي إبراهيم، سوف يرحمه. نظرت الإلتزامية من

الكلمة لِأَرْجُمَنَّكَ.

#### ٥. الأفعال التصريحية

في هذا البحث يوجد الأفعال الإلزامية أي التصريح (Declarations) والتوبيخ (Inveigh) . أم أنواع الأفعال التصريحية (Declarations) لحوار الأبناء والأبناء كما سيأتي بيانها:

## ١.٥ التصريحية

وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ ١٩ : ٤٨

في هذه الآية، غرض إستخدامه لتصريح أن النبي إبراهيم سوف يدعو ويحتاج الله مستقبل دعاءه. نظرت التصريحية من الكلمة عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا.

نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ... ١٣٣ : ٢

في هذه الآية، غرض إستخدامه لتصريح أنهم سوف يعبدون ما يعبد  
أبائهم في القديم. وهو رب إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إله واحدا، ويجرّسون  
أنهم مسلمون. نظرت التصريحة من الكلمة وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ<sup>ع</sup> وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ

الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ١١ : ٤٣

في هذه الآية، غرض إستخدامه لتصريح أنه لا عاصم في ذلك  
الوقت إلا بالله الرحيم. نظرت التصريحة من الكلمة لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
إِلَّا مَنْ رَحِمَ.

قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ ١٢ : ١٤

في هذه الآية، غرض إستخدامه لتصريح أنهم من الخاسرين، إذا كان  
أكل الذئب عند ذهاب معهم. نظرت التصريحة من الكلمة **إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ**.

قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ **إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ** ﴿١٤﴾ ١٢ :

في هذه الآية، غرض إستخدامه لتصريح أنهم من الخاسرين، إذا كان  
أكل الذئب عند ذهاب معهم. نظرت التصريحة من الكلمة **إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ**.

فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَهُمْ قَالَ **اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ** ﴿٦٦﴾ ١٢ :

في هذه الآية، عند ما يلاطف أبناءه لكي يرسل يوسف معهم ثم  
يؤتون موثقا من الله. فيصرح أن الله شهيد على ما يشهدون. نظرت

التصريحة من الكلمة **اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ**.

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ١٢ : ١٨

في هذه الآية، غرض استخدامه لتصريح أن الله مدعو لطلب النصر

على ما يحكى أولاده. نظرت التصريحة من الكلمة وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ ١٢ : ٦٧

في هذه الآية، أمر النبي يعقوب أولاده لكيلا يدخل من باب واحد،

ثم يصرح نفسه أن الناس بالدعاء والله بالقضاء. لأن الله يقضى كل شيء.

ويصرح أنه من المتوكلين. نظرت التصريحة من الكلمة إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٢﴾ ٣٧ : ١٠٢

في هذه الآية، غرض استخدامه لتصريح أنه صابر على قدر الله مما

قصى النبي إبراهيم له. نظرت التصريحية من الكلمة سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ

الصَّابِرِينَ.

سَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصُمُنِي مِنَ الْمَاءِ... ٤٣ : ١١

في هذه الآية هناك القصة، دعا النبي نوح على ابنه لكي يركب إلى السفينة.

ثم رد ابنه ويصحر نفسه أنه سآوى إلى الجبل لعله يجتنب من الماء. نظرت

التصريحية من الكلمة سَاوَى إِلَى جَبَلٍ.

٢.٥ التوبيخ

لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ ١٩:٤٢

في هذه الآية هناك القصة، عندما يوبخ النبي إبراهيم أباه الذي عابد الأصنام بكلمة التويخ، غرض استخدامه لكي يشعر المخاطب أنه مخطئ على مافعله ولا يكرر ما فعل به. نظرت التويخة من الكلمة لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا.

ءَاَزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً... ٧٤ : ٦

في هذه الآية هناك نفس القصة من سورة مختلفة. سأل النبي إبراهيم نفس السؤال بتنغيم التويخ. غرض استخدامه لكي يشعر المخاطب أنه مخطئ على مافعله ولا يكرر ما فعل به. نظرت التويخة من الكلمة ءَاَزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً.